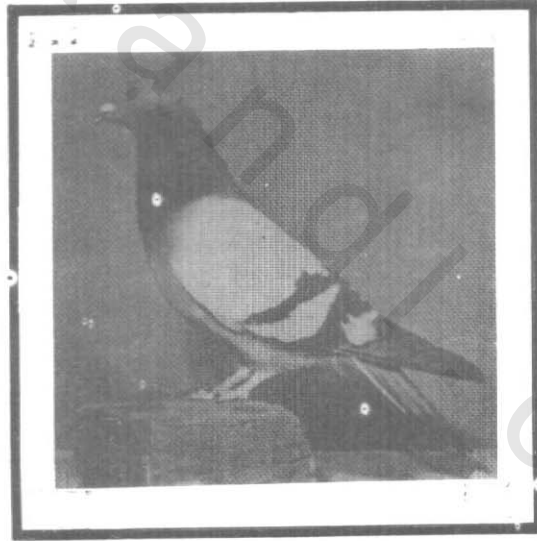


الحمام البرى

... يعتبر الحمام صديق للإنسان وهو من الطيور ذائعة الانتشار في الريف والحضر على حد سواء .. ينتمى الحمام إلى عائلة **Columbidae** التى يقع تحتها حوالى ٤٩ نوعاً .. أشهر أنواع الحمام هو ما ينحدر مباشرة من **Rock dove (Columbidae livia)** وهو أول حمام تم استئناسه منذ مئات السنين .

ومن خلال العديد من عمليات التهجين والانتخاب تحول اللون الأزرق العادى للحمام القديم إلى الألوان : الأحمر — الأبيض — الأسود ، ومن تشكيلات متنوعة من الألوان السابقة .



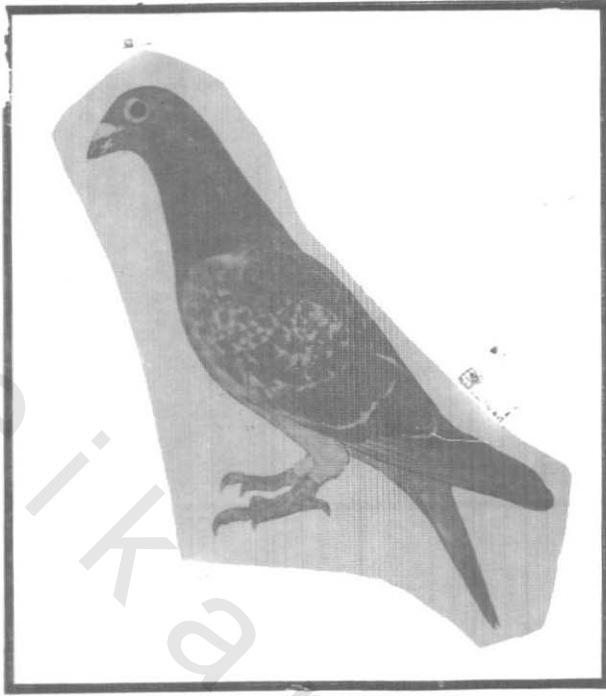
يفضل الحمام البرى بناء عشه في التلال الحجرية أو الأركان المنعزلة التى تتميز بأنها نصف مظلمة .. ويقيم عشه إما على حافة جرف أو على حواف المباني ريزود العش بمجموعة قليلة متفرقة من العصى والريش ويتولى الذكر مسئولية تجميع هذه المكونات الضئيلة قليلة العدد .

طبيعة نظام المعيشة بين الذكر والأنثى تحظى بإعجاب الكثير من هواة التربية
يث يدى كل فرد الكثير من الملاحظة والمداعبة نحو الآخر وعند الضرورة تظهر
علامات الغيرة الشديدة إزاء أى ذكر آخر منافس يحاول انتهاك حرمة عش
الزوجية والاقتراب من الأنثى .

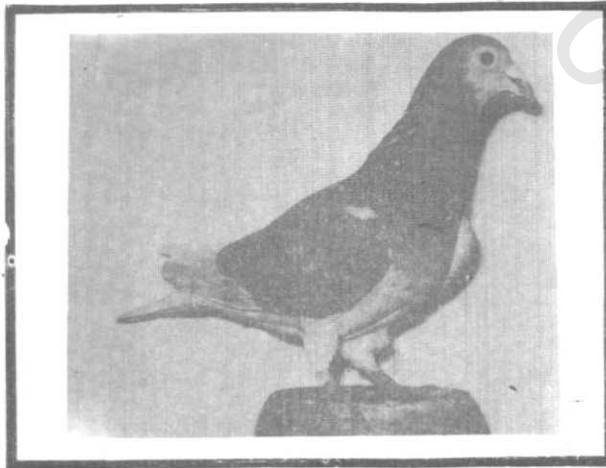
كانت إحدى مشاكل تربية الحمام الأساسية ما تقوم به أحياناً من غارات
مفاجئة على حقول أو بيوت الجيران وتستولى على ما بها من حبوب .. وتنسب
هذه المشكلة الأزلية فى هذه الأيام إلى أسراب الحمام البرى فقط واختفت تماماً
بالنسبة للحمام المستأنس نظراً لما يلقاه هذا الحمام من عناية ورعاية ومراقبة دقيقة
من القائم بعملية التربية .. ويتعرض الحمام البرى اليوم لمزيد من مشاكل التسمم
بالمبيدات الحشرية التى تعالج بها النباتات فى الحقول والواقع أن أعداد الحمام البرى
أخذت اليوم فى التناقص إلى حد بعيد .

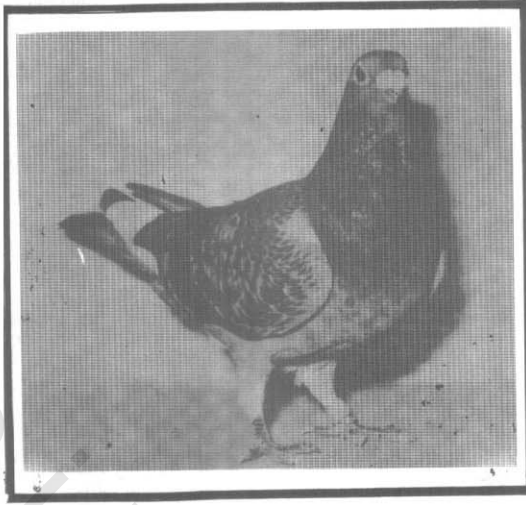
يعتبر الحمام سيد أعمال الهواء وريش الجناح طويل وأثناء طى الجناحين
على الجسم فإنهما يلتقيان عند نقطة تبعد عن الذيل بمسافة حوالى ١ بوصة
ولكن مع انتشار اللون الأسود على الأطراف النهائية للريش وعندما ينشر ذيله
على شكل مروحة فإنه يضيف لشكله العام منظرًا خلّاباً .

اللون الطبيعى للحمام البرى هو اللون الإردوازى المشرب باللون الأزرق
والعنق ضارب إلى الخضرة الممتزجة باللون الإرجوانى وهذه التشكيلة من
الألوان الممتزجة تضيف على العنق منظرًا خلّاباً يشبه ألوان قوس قزح ويتميز
ريش العنق بلمعانه الشديد الذى يعطى للعنق مظهرًا معدنيًا براقاً .. والمظهر
العام للحمام البرى يعرف باللون الأزرق المقلّم .. ويوجد نوع آخر من الحمام
يشابه هذا النوع مع وجود تغير طفيف حيث تتوزع الألوان على جسم الحمامة
على شكل ترائيع مربعة الشكل مختلفة الألوان وفيها تظل الخلفية ذات اللون
الإردوازى المشرب بزرقة على نفس النمط السابق ولكنها تنتشر مبعثرة على حافة
الجناح وتصبح على شكل بقع مبرقشة تمتد على طرف الجناح وعلى أكفاف
الطائر وهذه الترائيع إما أن تكون باهتة جداً أو غامقة جداً .



يتجمع الحمام البرى حول الصوامع لالتقاط الحبوب المتساقطة على الأرض كما يتواجد أيضاً أينما يتوافر الغذاء أو حتى فئات الطعام .. أشهر الأمثلة على ذلك ما نراه فى ميدان الطرف الأغر بلندن حيث يتوفر لأسراب الحمام كميات وفيرة من الغذاء الطيب الذى يتسابق السباح فى إلقائه بسخاء على أرضية الميدان طوال أيام السنة .





ويتميز الحمام بقدرته على التجمع في موقع معين في وقت محدد يومياً إذا علم أن الطعام سيتوافر في وقت محدد بدقة .



نظرة تاريخية في موضوع تربية الحمام خاصة حمام السباق

في الواقع يوجد للحمام تاريخ مشهور إلا أنه للأسف الشديد يفتقد للدقة العلمية بحيث يصعب الثقة فيه .. ومن المحتمل أن تكون أول محاولات الاستئناس حيث يتوافر الغذاء المناسب .. وهذه الحالة تنطبق بالتأكيد على المصريين بالذات .. ومع ذلك فتوجد مجتمعات زراعية أخرى مثل الهند وقدامى اليونان (الإغريق) كانت تنظر إلى الحمام نظرة التقديس والتبجيل .. أما الرومانيون قاموا بتربية الحمام للتغذية بلحومها وشاع استخدامها في هذه الفترة كنظام مبكر للمراسلة يتولى نقل الرسائل من مدينة إلى أخرى ويحتمل أنهم أول من أرسل الحمام إلى بريطانيا كناقل للبريد .

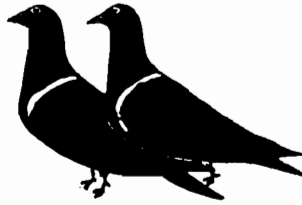
ويحكى التاريخ أنه في هذه الفترة تم استئناس الحمام البرى الذى كان يعيش في المناطق الساحلية حول بريطانيا على نطاق واسع ، وتوجد دلائل واضحة على وجود إجراءات وتدابير من صنع الإنسان في الكهوف كانت تستخدم كأبواب لدخول الطيور أو على الأقل تستخدم كأوكار وأعشاش يضع فيها الحمام البيض .

وعندما قام النورمانديون ببناء الحصون والقصور في بريطانيا كان تشييد الأبراج إحدى السمات الرئيسية لهذه القلاع وقلما يخلو واحد منها من برج أو أكثر لتربية الحمام وازاء انتشار شعبيتها بين عامة أفراد الشعب لما تتميز به من مذاق وطعم لذيذ فقد أقام الأغنياء من أصحاب الأراضي الزراعية الأبراج لسكنى الحمام بجوار قصورهم الفخمة .

وما قدمه الحمام من خدمات للإنسانية في مجال نقل الرسائل لا يمكن تقييمه أو تقديره خاصة في زمن الحرب .. ففى أثناء الحرب البروسية قام الحمام بنقل الرسائل من المدينة المحاصرة .. وفي الحرب العالمية ١٩٣٩

١٩٤٥ - استخدمها البريطانيون وجيوش الحلفاء بكثرة في نقل الخطط الحربية الحيوية وكذا في نقل المعلومات الضرورية ونتيجة لهذه الخدمات الجليلة أمكن انقاذ العديد من الجنود خاصة بين صفوف رجال السلاح الجوى الملكى البريطانى الذين تم توفيرهم لأداء مهام حربية أخرى وتركت مهمة نقل الرسائل إلى الحمام .. وكثيراً ما شوهد العديد من الحمام الجيد التدريب يعود إلى قواعده سالمًا بعد انتهاء مهمته محلقاً في الجو لمسافات طويلة تبلغ ٤٠٠ ميل (٦٤٤ كيلومتر) وأحياناً لمسافات تزيد عن ذلك بكثير في ظروف غاية في الوحشية والسوء ويتم تدريب الحمام لأداء الخدمات الوطنية بطرق خاصة تنتهى بإقامة خط للبريد يصل ما بين برج الحمام وبين مواقع محددة مختارة بدقة باللغة .

أما بالنسبة للهواة فيتم تدريب الحمام بحيث تقع نقطة النهاية عند أحد الأصدقاء الموثوق فيهم والذين يتولون فيما بعد مهمة العناية بضيفهم الجديد . هناك الكثير من القصص تروى على ألسنة الهواة حول هذه الطيور الشجاعة ومنها ما يحكى عن الطائرة الألمانية كاتالينا Catalena التى تعرضت لأحوال جوية غاية في السوء الأمر الذى أجبر قائدها للهبوط الاضطرارى وسط أنواء البحر الشمالى .. ثم انقاذ هذه الطائرة من كارثة محققة عندما حلقت في الجو حمامة شجاعة تدعى الطيف الأبيض لمدة ٩ ساعات متصلة في جو لا يزيد مجال الرؤية عن ٣٠٠ ياردة (٢٤٧ متر) حتى وصلت إلى مقرها النهائى وأخطرت المسؤولين بأنباء الكارثة .. وهكذا وبفضل هذه الحمامة الشجاعة تم انقاذ طاقم الطائرة .



أغراض تربية الحمام

يمكن تقسيم أنواع الحمام إلى ثلاثة مجموعات رئيسية هي حمام التربية لانتاج اللحم — حمام الهواية (الزينة والعرض) — حمام السباق .

١ — حمام التربية :

ويستفاد منه في إنتاج الزغاليل . إما بأعداد صغيرة للاستهلاك الشخصي لصاحب الهواية .. أو بأعداد كبيرة بغرض التسويق والاستفادة بالربح والعائد المادى .

٢ — حمام الهواية (للزينة والعرض في المعارض) :

يشمل عادة الأنواع التى تتميز بشكلها الجميل وقدرتها على أداء حركات الشقلبة وبعض الحركات الراقصة وهى ترى أساساً للاشتراك بها في المعارض وسباقات الجوائز المحلية أو الدولية .

٣ — حمام السباق :

يرى أساساً للاشتراك به في المسابقات المحلية أو التى تنظمها النوادى الدولية حيث يدخل هذا النوع من الحمام في مسابقات تنافسية في الطيران .. وتعتبر السرعة والمسافة المقطوعة هى العوامل الرئيسية التى تتحكم في تحديد الحمامة الفائزة في السباق .

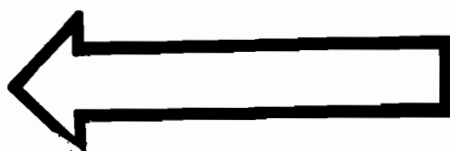
ولاشك أن جميع الأنواع السابقة ينتج عنها أفراخاً صغيرة تصلح للتغذية بها وعلى ذلك فإن ذرية حمام الزينة أو السباق التى لا تصلح لسبب أو لآخر للعرض في المعارض أو الاشتراك في مسابقات الطيران تفقد على الفور مبررات المحافظة عليها والانفاق على تغذيتها لمدة طويلة . وعلى ذلك يصبح من المناسب أن تأخذ طريقها بسرعة إلى مائدة الطعام بعد أن تصل إلى الحجم المناسب لتتناولها بالهناء والشفاء .

أولاً : أنواع الحمام لانتاج اللحم

أحياناً يرى الحمام وبغرض انتاج اللحم في حجم كبير وشكل متناسق وقوام بديع وهى ترى أساساً من أجل الحصول على اللحم ، وغالباً ما ينحصر اهتمام مرئى الحمام المبتدىء في وضع برنامج للتربية والتهجين لتحسين السلالة والحصول على حمام يتفق مع المواصفات القياسية المتداولة والمعروفة بين المربين دون وضع الهيئة العامة والشكل والملاح الرئيسية للحمام الناتج في الاعتبار بل يعتبرونها من الأمور الكمالية . وينحصر كل اهتمامهم في إنتاج سلالة تتميز بوفرة اللحم .

أما المرئى الواعى المتحمس فيضع هذه الصفات نصب عينه أثناء تنفيذه لخطط الانتخاب بين الزوجين (الذكر والأنثى) وبذا يحصل على سلالات تتميز بوفرة اللحم مع جمال الشكل والهيئة العامة . ومن أمثلة التعامل مع بعض أنواع الحمام مثل uagpie show hamer حيث تصل إلى درجات عالية جداً من الانتقان في تكوينها الجسماني وغيرها من الصفات ويمكن الوصول بها إلى أعلى درجات الانتقان عند الاهتمام بتربيتها (راجع طرق التربية في الصفحات التالية) مع مزيد من الصبر وبعد اكتساب الكثير من الخبرات .

بالنسبة للهواة قد تعطى الممارسة بعض النتائج الخيبة للآمال ذلك لأن النجاح والتفوق في هذه الهواية يتطلب بغض المجهودات الذكية للحصول في النهاية على نتائج ممتازة .



سلالات الحمام لإنتاج اللحم

عرفنا مما سبق أن جميع سلالات الحمام للتربية سواء لإنتاج اللحم أو الزينة والاشتراك في المعارض تنتمي جميعها إلى أصل واحد هو الحمام البري

. Columbidae livia

● السلالات الأوروبية الكارنو الأحمر

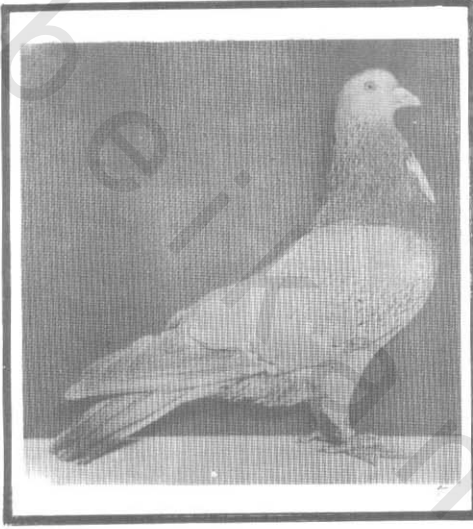


منشؤه شمال فرنسا ناتج من تهجين المندرين الأحمر مع الحمام البري .. النوع الأحمر أقوى كثيراً من الأصفر .. بعض الأنواع أكتافها ومنطقة العجز تتميز بلونها الأبيض ، حمام كثير الانتاج والزغاليل تركيب جسمه قوى ، ويمتاز جلدها بلونه الوردى الفاتح ، وتعتبر أحسن أنواع الحمام التى يمكن الحصول عليها بين جميع أنواع الحمام من السلالة الأوروبية ، يبلغ وزن الحمامة ٣٥٠ جم تقريباً .

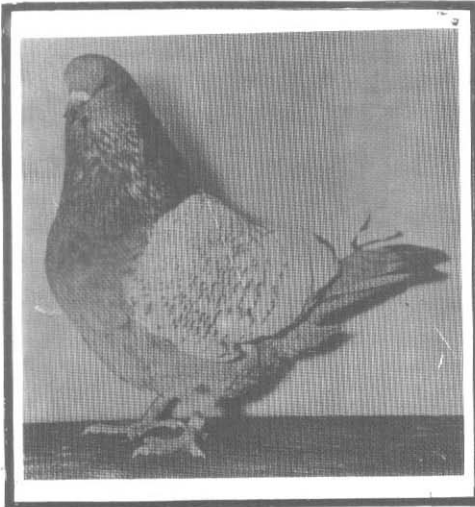
الكلمة **Carneaux** مشتقة من الأصل اللاتينى **Carnis** الذى يعنى اللحم ومن هذه الناحية فيمكن اعتباره اسم على مسمى ..

وكثيراً ما يبدو ذكر هذه السلالة متأرجح العاطفة ويرفض المشاركة مع غيره فى مسكن واحد ويشير كثيراً من المشاكل فى الحظائر التى تضمن أكثر من زوج واحد .

كاشو



منشؤه الأصلى نورماندى بفرنسا ... يوجد منه العديد من الأنواع ، معظمها توجد له صدارة (بقعة فاتحة اللون على الصدر) وهى سلالة ذات وزن مناسب والتكوين البنائى للصغار متوسط والإنتاج متغير الخواص ، يزن فرخ الحمام الواحد حوالى ٤٠٠ - ٤٥٠ جم .



لينكس

هذا النوع يتميز بشكله البسيط الحسن ومع ذلك فهى ذات حجم كبير . ويتميز بكثافة الريش العلوى عن الأنواع الأخرى من الحمام .. يزن فرخ الحمام ٤٠٠ جم .. تكوين البنية للصغار ذو شكل مقبول .

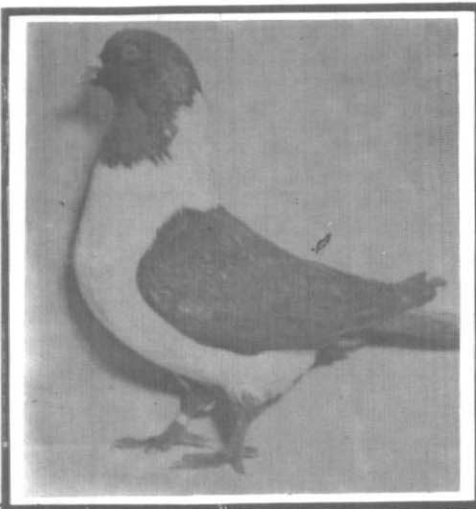


المندين

تختلف الأوزان اختلافاً بيناً من
فرخ لآخر .. ولكن التكوين
البنائي ممتاز في جميع الأحوال ..
بعض الأفراخ سريع التناسل
ويمكن استخدامها في عمليات
التهجين بغرض تحسين البنية .
يتراوح وزن فرخ الحمام ما بين
٥٠٠ — ٦٠٠ جم .

مونتوبان *Led montaubans*

المونتوبان يحتمل أن يكون سلالة ناتجة من تهجين المندين مع الحمام
الرومانى . يستخدم في التهجين . يمكن الحصول منه على أفراخ تبلغ حوالى
٥٠٠ جم . ذات بنية ممتازة .
يحدث أحياناً عند التهجين ظهور أفراد ذات جلد لونه رمادى أو أسود .



ستراسير

لها تكوين بنيانى جيد ، بعض
الأفراخ كثيرة الإنتاج ، ريش
الجسم لونه أبيض وهذا يتيح
للمرمى فرصة جيدة لاستخدامه في
التهجين دون التعرض لمشاكل
انتاج أفراخ ذات جلد ملون .

منشوءٌ بلجيكي له صفات ومزايا تتقارب من حمام الكارنيه فبعض الذرية تعطى نتائج ممتازة خصوصاً عند الرغبة في الحصول على حمام متوسط يبلغ وزنه حوالى ٣٥٠ جـ



سوتوبانكا وجازى

هو الحمام الرئيسى فى إيطاليا .. له تكوين بنيانى جيد — أفراخه ممتازة وسهل التربية خاصة عند استخدامه للتهجين وإنتاج سلالات ممتازة .

المشكلة الرئيسية الخاصة بالسلالات الأوربية هى صعوبة الحصول على عدد كاف من الصفات المنتخبة لإنتاج اللحم .

ومن المؤكد أن للبدء فى برنامج التربية والتهجين يجب تجهيز من عشرات إلى مئات الأزواج من الحمام للوصول فى النهاية إلى الصفات التى تتمنى الحصول عليها . ولا ينصح مطلقاً بمضاعفة الصفات الانتاجية من أجل ابتداء سلالة جديدة ومن جهة أخرى ليس من المرجو الانطلاق فى برنامج تحسين السلالة باستخدام صفات قليلة خاصة عند الرغبة فى تجنب مساوئ القرابة الدموية شديدة التركيز .

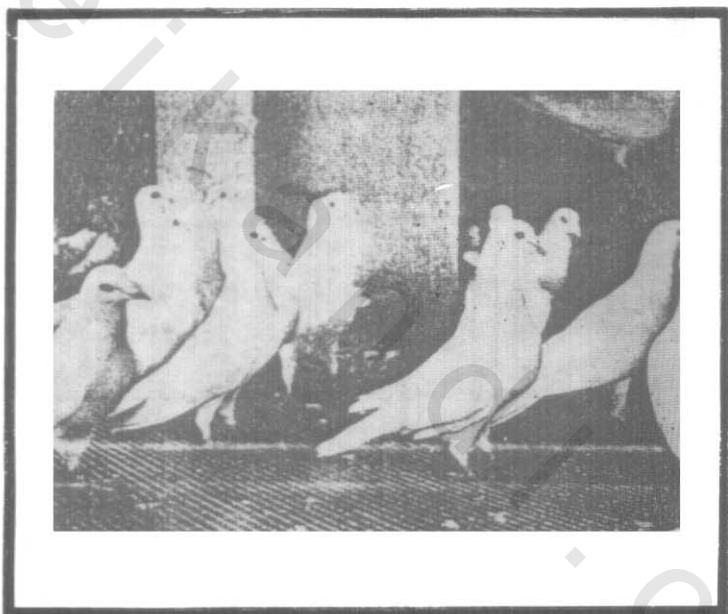
ومما سبق نلاحظ صعوبة الحصول على ذرية أوربية تصلح للبدء فى عمليات التربية والتهجين . وعلى هذا يجب دراسة السلالات الأمريكية .

من المؤكد أنه توجد بعض السلالات الأوربية يمكنها إعطاء نتائج ماثلة لما يمكن الحصول عليه من السلالات الأمريكية ولكن الجهد المبذول فى الانتخاب

يكون شاقاً وطويلاً ومكلفاً . الأمر الذى يفضل معه الكثيرون الاتجاه مباشرة
في أغلب الأحوال إلى الأفراخ الأمريكية .

السلالات الأمريكية

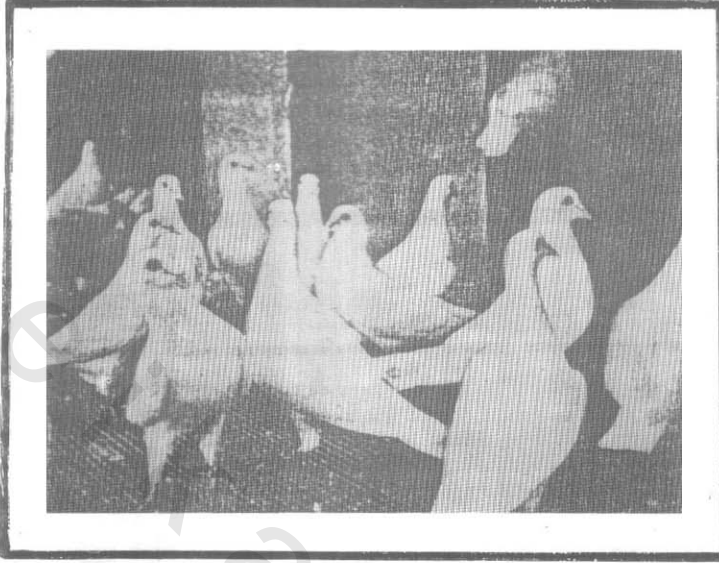
الكنج الأبيض :



هي السلالة الأكثر شهرة في أمريكا تم انتاجها لأول مرة في نهاية القرن
الماضى بدءاً بالحمام الرومانى **Romain** والمالطى **Maltais** والفوجير الأبيض
Voyageur Blanc يتراوح وزن الحمام البالغ ما بين ٦٧٥ — ٧٨٠ جم . أما
فرخ الحمام فمتوسط وزنه ٤٩٠ جم ..

أنتج الهواة في وقت لاحق ذرية تصلح للعرض في المعارض أكثر وزناً
بكثير ولها مظهر أكثر ارتفاعاً عن الأرض (عمودى تقريباً) .

الكارنو الأبيض :



ناتج من تهجين كارنو أحمر مع سلالات مختلفة بيضاء تم انتاجه في أمريكا عام ١٩١٥ ، ثم الفصل بين ذرية اللحم عن ذرية الزينة (العرض) في عام ١٩٣٢ بعد سلسلة من التجارب والمحاولات تضمنت كلا الغرضين (اللحم مع الزينة) .. وهذا هو مجال المفاضلة مع سلالة الكنج .

والكارنو الأبيض أخف وزناً بدرجة قليلة من السلالة كنج ويبلغ متوسط وزن فرخ الحمام ٤٤٠ جم ولكنه يتميز برقة جلده ولونه الروز المحبب .

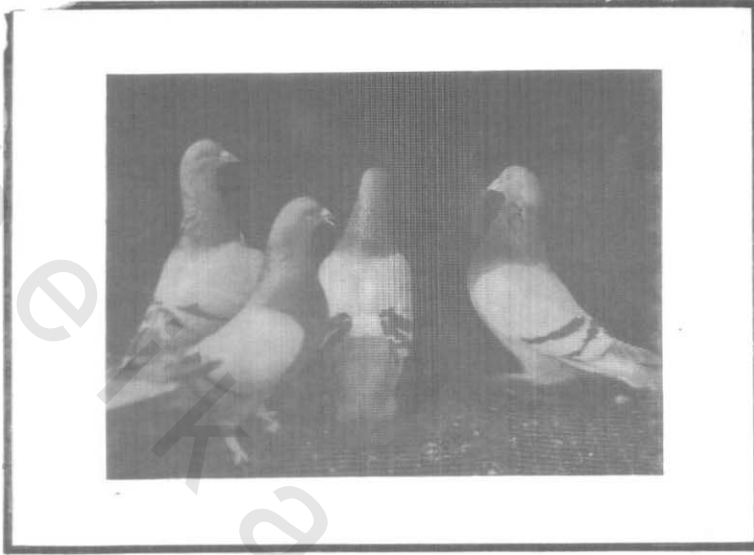
الهومر :

هى من حمام الفوجير تم انتخابها وانتقاؤها لانتاج اللحم . ويوجد العديد من السلالات بعضها ثقيل الوزن وبعضها الآخر خفيف كما تنتشر بينها جميع الألوان .

● الكنج الفضى سلفر كنج :

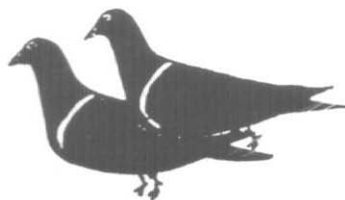
نشأ نتيجة عدة محاولات أمريكية في بداية هذا القرن تنحصر في تهجين الحمام الرومانى Romaine ، فوجير Voyageur ، مندين Mondain ، المالطى

Maltais ، هو أثقل وزناً بدرجة قليلة من حمام الكنج الأبيض .. يبلغ متوسط وزن الفرخ الواحد ما بين ٥٠٠ — ٥١٠ جم .



في الأزمنة الغابرة تحاشى كثير من المربين هذا النوع من الحمام لرغبتهم في الحصول على حمام أبيض اللون فقط ولكنها تلقى في الوقت الحاضر مزيداً من الاهتمام خاصة في أمريكا وبالرغم من مرور وقت طويل منذ ظهور هذه السلالة إلا أنه من المحتمل أنها ما زالت تعاني بعض القصور ويتصادف من حين لآخر ظهور بعض الطفرات في ألوان السلالة النقية كما يعيبها عدم تجانس القوام لأفراد سرب الحمام .

نقدم فيما يلي مجموعة من السلالات التي هجرها المربون الراغبون في إنتاج اللحم ولكنها تلقى اهتماماً من المربين ذوي الاهتمام بانتاج حمام للعرض والزينة .



ثانياً : حمام الهواية (الزينة)

يمكن تقسيم حمام الزينة إلى قسمين تقريباً بمعنى أنه لا توجد حدود فاصلة محددة بين النوعين يمكن على أساسها التمييز بين النوعين وعلى هذا الأساس يمكن القول بتواجد نمط عادى لحمام الزينة يستخدم للعرض فقط وآخر يتميز عن النوع الأول بقدرته على الطيران علاوة على شكله الجميل .

حمام الزينة الذى يمكنه الطيران نستطيع منحه حرية التحليق فى الجو حيث يطير حول البرج للتريض ويمكن تنمية موهبة الإحساس لديه بموقع البرج أكثر مما نستطيع أدائه مع حمام الزينة من النوع الآخر الذى لا يستجيب للتدريبات ويفر هارباً حيث يطير بغير هدف عندما تتاح له الحرية ومن المفضل بالنسبة لهذا النوع الأخير أن يرى فى أفقاص كبيرة يستطيع التجول داخل قضبانها للتمتع بأشعة الشمس واستنشاق الهواء النقى .

والجدير بالملاحظة أن بعض أنواع حمام الزينة لا يمكنها الاعتناء بصغارها ويكون ذلك أحياناً بسبب الريش الذى يكسو أرجلها بحيث يكتسح البيض أثناء حركته على الأرض مما يؤدى إلى تخطيمه أو وقوعه خارج العش وقد يكون السبب هو ما تتميز به بعض أنواع حمام الزينة من وجوه ومناقير مفلطحة تشابه منقار الببغاء . الأمر الذى لا تستطيع معه تغذية صغارها .. وفى جميع الأحوال تعهد بعملية تربية صغار هذه الطيور إلى أنواع أخرى .

وتربية الحمام بغرض الحصول على أفراد ذات ألوان زاهية تعتبر إحدى الهوايات التى تتميز بسحرها الخاص علاوة على أنها تمنح صاحبها امتياز خاص عند الاشتراك فى المسابقات المحلية أو الدولية . وتعتبر هذه الهواية إحدى الحالات التى يشترك فيها العلم مع الفن معاً حيث تتطلب هذه التربية وجود روح الفنان الذى يقدر قيمة امتزاج الألوان معاً كما تتطلب وجود العالم العارف

والملم بقواعد علم الوراثة الخاصة بتربية الحمام للحصول على ألوان بعينها وما لم يتعرف الهاوى على كيفية تطبيق هذه القواعد بكفاءة عالية فلا يحتمل نجاحه في الوصول إلى اللون المطلوب وفقاً للخطة الموضوعية .. وعلى ذلك فإن الإعداد الجيد والتربية المتميزة للحمام من أجل انتاج ألوان خاصة تعتبر بحق وبدون أدنى مناقشة واحدة من هوايات الممتعة جداً .

نذكر فيما يلي مجموعة من سلالات الحمام التى تتميز بألوانها الزاهية :

الشيلد Shield ، الكريستنت Crescent ، ستارلنج (الزرزور والهلل)

Starling ، السوالو Swallow لارك « قنبره » Lark ، Ice Pigeon .

مثل هذه النماذج تتيح للهواة مجموعة عريضة من الأنماط ذات الألوان الخاصة التى يستطيع المرئى أن يختار ويختب منها الألوان التى تتناسب مع ذوقه الخاص ، ولإنتاج فرد من الحمام له صفات وسمات واحدة من هذه الألوان العديدة المتاحة أمام المرئى وبصورة خالية من العيوب يعتبر من الأعمال الممتعة التى يمكن أن تستغرق من الهاوى العديد من السنوات يقضيها فى بهجة وسرور .

من الأسباب الرئيسية التى يتكالب من أجلها الكثير من هواة الحمام هو ما يحصلون عليه من متعة أثناء مراقبة الحمام وهو يخلق فى السماء وأداء بعض الحركات البهلوانية وحركات الشقلبة فى الجو ونذكر منها الأنواع التالية :

تمبلر Tumbler (الحمام البهلوانى) ، رولر Roller (حمام الشقلبة) ، تبلر

Tippler (السكران) ، البوتر Pouter البوز .

والشرط الأساسى لنجاح هذه الهواية أن يقع سكن الهاوى فى منطقة يقطنها مجموعة من الناس لا تبدى تذمراً أو شكوى عند هبوط أسراب الحمام على شرفاتهم أو أسطح منازلهم ، ويستطيع مرئى الحمام أن يقضى ساعات طويلة من المتعة الحقيقية أثناء مراقبة أسراب الحمام أثناء تحليقها فى الجو وأثناء تكوينها مجموعة من التشكيلات الطريفة .. ويستعين الهواة بالصغير أو الخشخشة بالغذاء لاستعادة الحمام كى يعود إلى العش مرة أخرى للتغذية والمعيشة والتحفظ عليه لحين البدء فى إعادة طيرانه فى الجو مرة أخرى .

أنواع حمام الهواة

أولاً : أنواع تربي للطيوان

السكران :



غينة من حمام السكران خاصة للاشتراك في المعارض

نموذج صغير من الحمام يشابه حمام السباق فيما عدا أن حمام السكران أكثر نخافة — العيون برتقالية اللون .

ويشتهر السكران بقدرته على الطيران لعدة ساعات من غير انقطاع .. هذا النوع من الحمام يستطيع عند تربيته بغرض تنمية قدرته على الطيران الدخول في مسابقات تنافسية لاختيار الحمامة التي تستطيع الطيران لمسافات أطول .

وعند تربية حمام السكران لهذا الغرض يتم تحريره عند أول ضوء للنهار ويمكن لسرب الحمام التحليق فوق مكان إقامته حتى تصدر له إشارة للعودة التي تكون غالباً عبارة عن صفارة يطلقها المربي أو التلويح للسرب براية أو الحشخشة بالمواد الغذائية الصلبة المعبأة في علبه من الصفيح .

اللون الشائع لهذا النوع هو الأزرق — الأزرق ذو الترايع — أسود — فضي — المنقط أو المخطط بالرمادي — الأحمر .

أما حمام السكران المربي لغرض الزينة أو العرض ربما يكون أكبر قليلاً من نظيره المربي لدخول مسابقات الطيران فينتخب منها عادة الأفراد التي تتميز بلونها الأبيض ويتنشر عليها اللون الرمادي في منطقة الأجنحة والذيل ، ويكون لون العنق لكل أنواع الحمام أخضر ممزوج باللون الأرجواني .

وعند الاشتراك في معرض لعرض حمام الزينة يفضل دائماً اللون الأبيض وعلى ذلك يلجأ المربون لنزع الريش مختلف الألوان كما يفضل دائماً الاشتراك في المعارض بحمام السكران وحيد اللون وأشهر الألوان المستعملة اللون الأسود .

يوجد نوع آخر من حمام السكران يعتبر النوع الحقيقي الصالح للعرض وهو أكبر من جميع الأنواع السابقة وذلك بسبب المجهودات المبذولة من المربي في عمليات التربية والتهجين للحصول على هذا النوع الذي يتميز بكبير حجم الرأس واستدارته .. وأشهر الألوان شيوعاً بين حمام السكران المخصص للعرض هو اللون الأبيض ذو المظهر المبرقش بريش من لون واحد آخر إما أن يكون أسود أو بني .

حمام الشقلبة :

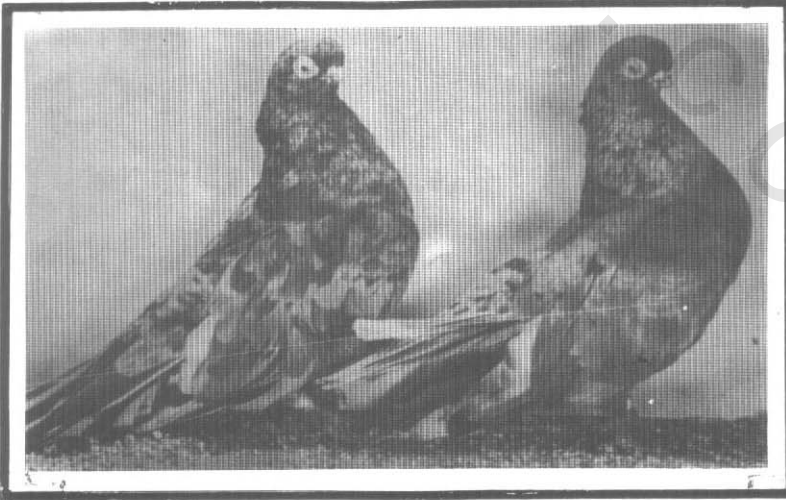
يرى هذا النوع من الحمام لقدرته على أداء بعض حركات الشقلبة أثناء تحليقه في الجو .. ويخلق حمام الشقلبة لارتفاعات شاهقة جداً قبل ممارسة

هوايته فى أعمال الشقلبة .. وتتم حركات الانقلاب الواحدة تلو الأخرى بينما يفقد الطائر ارتفاعه عقب كل حركة من حركات الشقلبة فى الهواء وبعدها يعدل الطائر من وضعه فى الهواء وهو على ارتفاع مناسب من الأرض لينفادى خطر الاصطدام بالأرض .. وقد يعتبر من قبيل المبالغة القول بأن العديد من هذه الطيور يفقد حياته أو يصاب بإصابات خطيرة إثر اصطدامه بالأرض إلا أن الواقع يؤكد وقوع الكثير من الحوادث .

وحمام الشقلبة يشابه حمام السكران فى مظهره العام وربما يكون حمام الشقلبة أكثر نحافة ويبدو المظهر العام للريش أطول وقد يكتسب الطائر أى لون مع احتفاظ الرأس والصدر باللون الأبيض وهذا التضاد بين اللون الأبيض وبقية لون الجسم يكسب الطائر لوناً جميلاً .

الحمام البهلوان (ذو الوجه القصير)

وهو من نوع الحمام الكبير وتوجد منه أنماط مختلفة وأشهرها على الإطلاق ذو الوجه القصير .. معظم أنواع الحمام البهلوان المنتشرة اليوم تستطيع الطيران ولكنها لا تتشقلب فى الهواء بكفاءة عالية .. وهو من الطيور التى تربي بغرض الزينة وهى تشابه بكثير فى مظهرها العام حمام الشقلبة بالرغم من أنها قد تبدو أصغر حجماً وأقصر طولاً وأكثر بدانة .. ويتميز رأس ووجه هذا النوع من الحمام بقصره وكبر حجمه وبروز الجبهة .



منقار هذا النوع من الحمام يشابه مثيله حمام الشقبة مما يؤكد على وجود صلة قرابة قديمة جداً بين النوعين .



حمام البهلوان : الوجه القصير (أنثى) لها منظر مرقش بنقط ملونة بلون العقيق - أرجلها عارية تخلو من تقف الريش منتصبه - طائر صغير له أرجل قصيرة وصدر يتميز باستدارته .

الحمام البهلوان (الوجه الطويل)

نوع آخر من الحمام البهلوان يرى للاستمتاع بمنظره الرائع الذى يتفوق بكثير عن قابليته للطيران .. ويتميز هذا النوع بأنه أقصر وأكثر بدانة عن نظيره القصير الوجه - الرأس والوجه مستديران بشكل خاص - المنقار أقصر وأغلظ - يقتصر نظام التربية لهذا النوع من الحمام للحصول على لون واحد أحمر أو أسود أو أصفر أو اللون اللوزى ويتميز بأن نصف وجهه أبيض اللون والنصف الآخر ملون ولهذا يعرف بالحمام الأصلع .

ثانياً : حمام يربى للزينة أو للاشتراك في المعارض

التربيت :

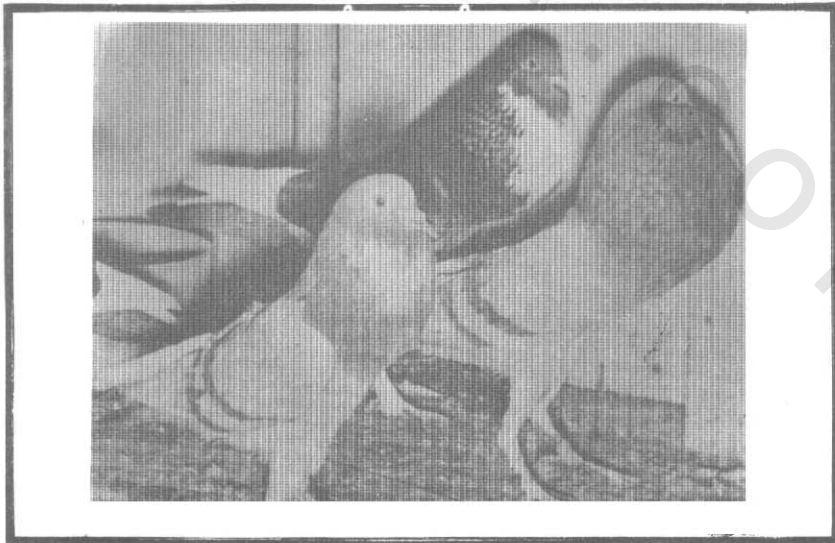
التربيت حمام من أصل أوربي ولا يعرف على وجه التحديد منشؤه الأصلي والطائر نفسه يبلغ نصف حجم الحمام البهلوان وله ريش يشبه ذيل الطاووس يمتد على طول قفا العنق وينتهي على شكل عرف .. ويوجد له ريش مشابه على الصدر ، واللون السائد في حمام التربيت هو اللون الأبيض بينما لون الجناح إما أزرق أو أسود وتوجد ألوان أخرى مثل الأحمر — الأصفر .

ونظراً لقصر منقار حمام التربيت يفضل انتقاء أباء آخرين يتولون مهمة تبنى ذريته .

البوتر والكروبر :

هذه مجموعة من الحمام لها القدرة على نفخ أجسامها أثناء العرض ، العائلة التي ينتمى إليها البوتر والكروبر كبيرة ومتنوعة نذكر منها بعض الأنواع التالية :

(أ) البوتر الإنجليزي :



أشهر أنواع البوتر وهو طويل يقف منتصباً — الحوصلة كبيرة ومستديرة والخصر رفيع — الأرجل طويلة ونحيفة .. ويرى البوتر للحصول على الألوان : الأزرق — الأحمر — الأصفر — الأبيض .

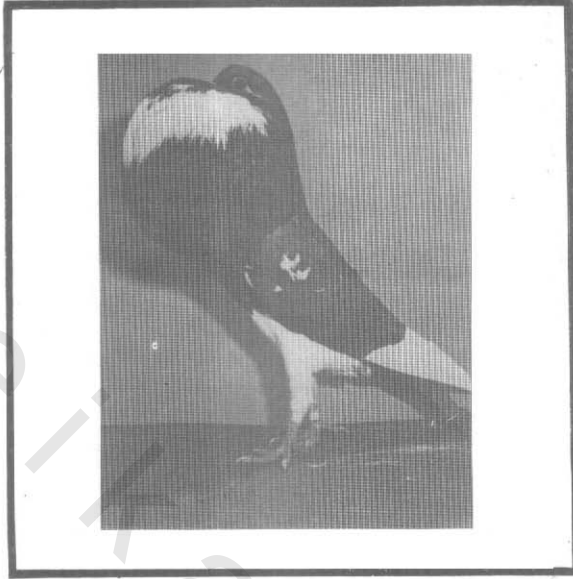
(ب) البوتر القزم :

هو نوع صغير من البوتر الإنجليزي ويوجد بنفس الألوان السابقة وجميع أنواع البوتر من الطيور الأليفة التى تظهر الكثير من الحب والحنان نحو صاحبها ومع ذلك فهى تعتبر أباء رديئة بسبب إهمالها للبيض .



البوتر القزم : نوع صغير من البوتر الإنجليزي .. وتربية هذا النوع تناسب الهواة على وجه الخصوص .

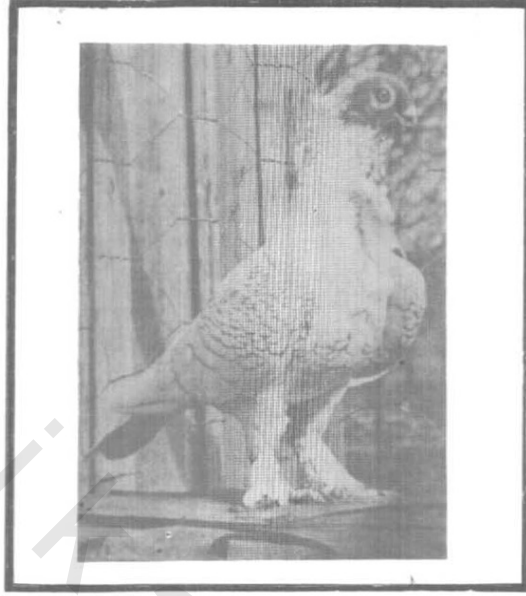
(ج) كروبر :



يتميز حمام الكروبر بخاصتين ممتعتين هما الحوصلة المنتفخة — الوقفة المنتصبة .
يشار إليه أحياناً على أنه الصورة الهولندية القديمة من البوتر كما يعتبر الجد
الأكبر للبوتر الإنجليزي والبوتر القزم .. والطائر طويل وينحدر جسمه في
الاتجاه إلى أسفل . يقف عند العرض منتصباً ويتغطى القدم والأرجل بريش
مزخرف .. وعند الوقوف يمد جسمه قائماً إلى أعلى لأقصى ارتفاع يسمح به
طول فخذيه .. ويرى الكروبر الهولندي في عديد من الألوان الممتزجة مع اللون
الأبيض .

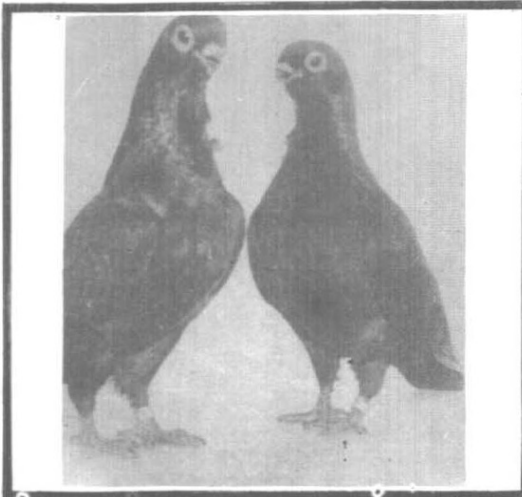
(د) هول كروبر :

هذا النوع من الحمام لا يشبه البوتر أو الكروبر السابق شرحها وهي في
الواقع صنيعة ومستديرة بينما البوتر والكروبر طويلة ونحيلة — الهول كروبر
يرفع رأسه في وضع منتصب قائم وعلى ذلك تكون الحوصلة أعلى جزء في
جسمها .. ويرى الهول كروبر للحصول على أنواع وحيدة اللون مثل الأحمر
— الأصفر — الأبيض .. كما يرى أيضاً للحصول على أنماط نموذجية مثل
الأزرق المخطط أو ذو الترابيع .



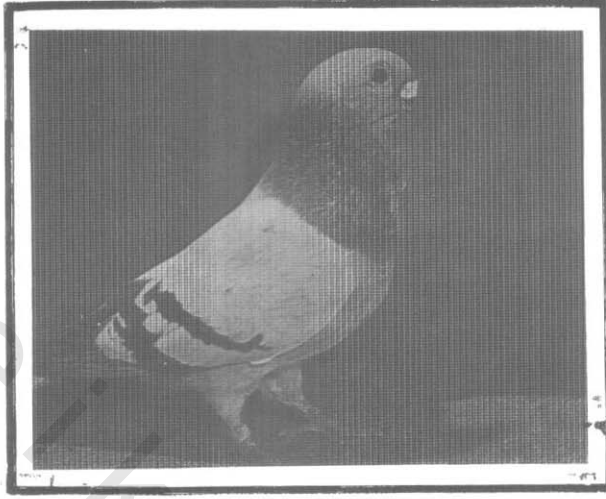
نموذج كشكّات معرض ريش العنق - الأرجل مع ألوانه الجذابة

من الطيور التي تعتنى بتربية أفراخها وهى بلا شك من أصول تركية أو من المناطق المحيطة بها ثم انتقلت بعد ذلك بمعرفة الرحالة والمكتشفين .. كل هذه الطيور لها ريش يشبه ريش الطاووس يمتد تحت الصدر وتتميز بوجود عرف ينتهى عند نقطة تقع فوق الرأس والأرجل مغطاة بريش .

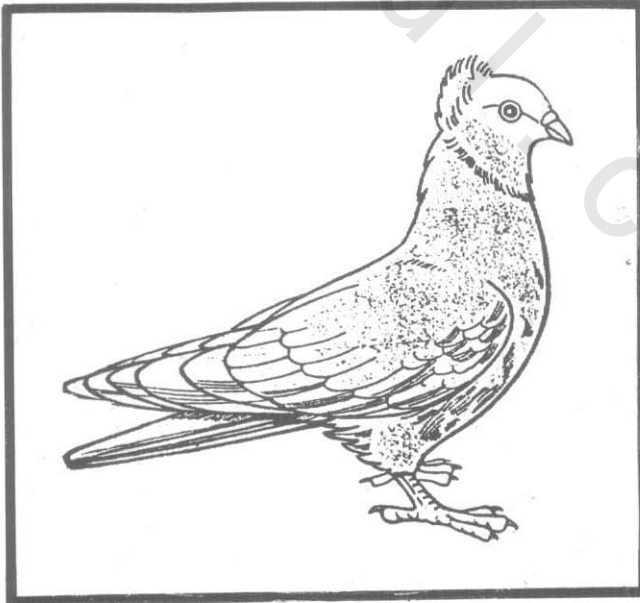


ووجه هذا الطائر يتخذ شكلاً غير طبيعى فهو كامل الاستدارة مع وجود أثر صغير جدا اللغد ومنقار .

البومة :



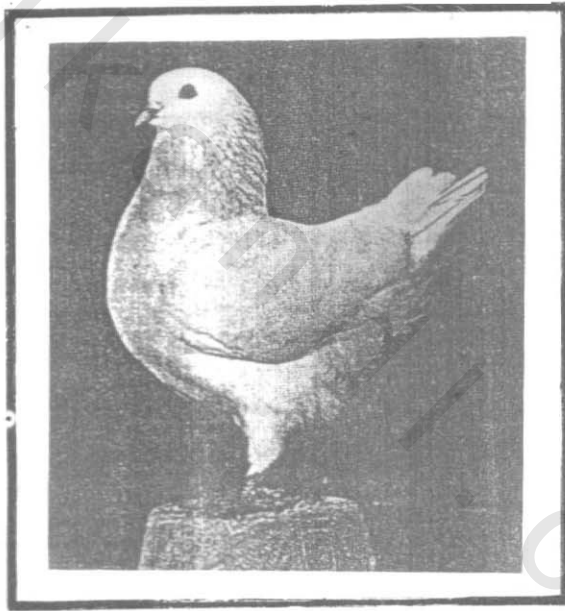
وهو ليس طائر شؤم كما قد يوحي إليك اسمه ولكنه طائر شديد الجاذبية له نفس خصائص **Oriental Frill** ويوجد ٣ أنواع من حمام البومة هي الصينية — الإنجليزي — الأفريقي وأرجل هذا النوع من الحمام تخلو من الريش بعكس المعروف عن حمام **Oriental Frills** كما لا يوجد ريش على قفا العنق أو العنق .



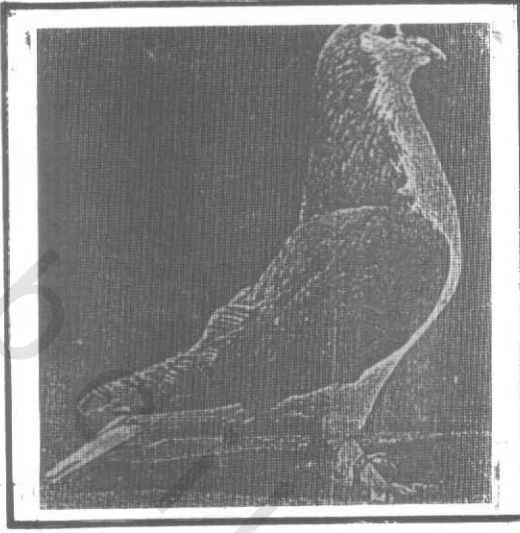
يعتبر حمام Nun هو بلا شك أكثر أنواع حمام الهواية شهرة .. سهل التربية جداً صدوق ومخلص للمربي وهو يشابه الـ Tippler إلى حد كبير فيما عدا Nun رمادى فاتح جداً وله قلنسوة من الريش على الجبهة الخلفية من الرأس .

الرأس والوجه والصدر في Nun ملونة وكذلك ريش الطيران وريش الذيل .. اللون المعتاد الأحمر — الأصفر — الأسود .. يشترك في المسابقات التنافسية ويبدى في السباق روح قتالية عالية .

مودينا :



واحد من أقدم أنواع الحمام وشارك في كثير من مسابقات الطيران في القرن الرابع عشر وسمى باسم مدينة مودينا الإيطالية التي تعتبر منشؤه الأصلي والطائر قصير جداً — الذيل قصير وعريض يتقابل ريش الطيران بالجنح مع حافة الذيل — العنق غليظ وقصير — الصدر ممتلئ وعريض ويتدلى لأسفل وفي مواقف الغرام يغرز الطائر رجليه وهما متباعدتين بقوة وإحكام على الأرض ويقف على أطراف أصابعه .

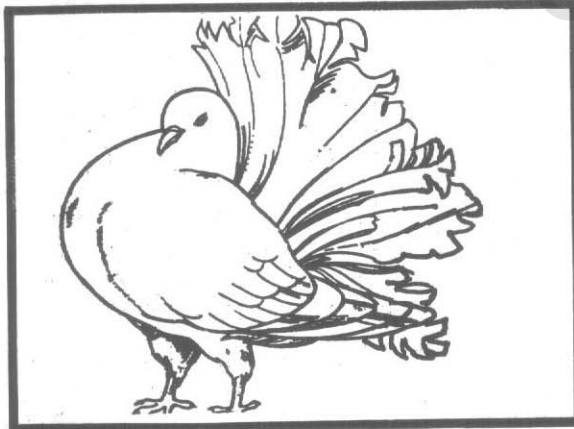


اللاهور :

منشؤه الأصلية مدينة شيراز بإيران وهو حمام شرق النشأة ويحتمل أنه اكتسب اسم لاهور لأنه كان مشهوراً جداً لدى جميع المربين في هذه المدينة وذلك في الأزمنة الغابرة .

وهو يشابه حمام البهلوان Tumbler إلى حد كبير له ذيل واضحة طويلة جداً .. اللون وحيد فيما عدا وجود لون أبيض في المنطقة السفلى التي تبدأ من أسفل الوجه حتى تصل إلى الطرف النهائي للذيل من الجهة السفلية . تتوافر جميع الألوان في حمام اللاهور بما فيها اللون الأرجواني الشاحب .

الحمام المروحي : The Fantail الهزاز



هو الحمام المشهور بين جميع أنواع الحمام حيث يقدم عروضاً خلابة ويقوم بكثير من أعمال الملاطفة والمداعبة الفريدة . منشؤه الأصلي الهند ويعرف هناك بالهزاز .. والواقع أنه راقص باليه ممتاز يخال في مشيته جيئة وذهاباً مع اهتزاز الرأس ويرتعش بخفة ثم يسطر ريش ذيله على شكل مروحة فيبدو كطاووس صغير ويبدو الذيل مستديراً كامل الاستدارة بينما يبدو الجسم نحيفاً وهذا التناقض يعطى للطائر مظهراً غير متوازن .

